

ونزلنا بحبيبة من الأرضِ وحُوبَةٍ، أى بأرضِ سَوَاءٍ.
* والحُوبَاءُ: النفسُ، قال رؤبة:

وقاتل حُوبَاءَهُ من أجلى
ليس له مثلى وأين مثلى^(١)

وقيل: الحُوبَاءُ: روحُ القلبِ قال:

* ونفسٌ تجودُ بحُوبَائِهَا *^(٢)

* والحُوبُ والحُوبُ والحَابُ: الإثمُ. والحُوبَةُ: المرةُ الواحدةُ منه، قال المخَبِّلُ:

فلا تُدْخِلَنَّ الدهرَ قَبْرَكَ حُوبَةً يقومُ بها يوماً عليك حَسِيبٌ^(٣)

وقد حابَ حُوباً وحُوبَةً قال الزَّجَّاجُ: الحُوبُ الاسمُ والحُوبُ فعلُ الرجلِ، تقول حَابَ حُوباً، كقولك: قد خان خُوناً.

* ونَحَوَّبَ الرجلُ: تَأَثَّمَ، قال ابنُ جَنِّي: تَحَوَّبَ: تركَ الحُوبَ، من بابِ السَّلَبِ ونظيره تَأَثَّمَ، أى تركَ الإثمَ، وإن كانت تَفْعَلُ للإثبات أكثرَ منها للسَّلَبِ، وذلك نحو تَقَدَّمَ وتأخَّرَ وتَعَجَّلَ وتأجَّلَ.

* والمُحَوَّبُ والمُتَحَوَّبُ الذى يذهب ماله ثم يعودُ.

* والحُوبُ: الجَمَلُ، ثم كثر حتى صار زَجْراً له، يقال للجمل إذا زَجِرَ: حُوبَ وحُوبٍ وحَابَ.

* وَحَوَّبَ بالإبل: قال لها: حُوبٌ، فأما قوله:

هِيَ ابْنَةُ حُوبٍ أُمُّ تِسْعِينَ آزَرَتْ أَخَا ثِقَّةَ تَمْرِي جَبَاهَا ذَوَائِبُهُ^(٤)

فإنه تمنى كِنَانَةَ عَمِلَتْ من جلدٍ بغيرٍ وفيها تِسْعُونَ سَهْمًا فجعلها أُمًّا لِلْسَّهَامِ، لأنها قد جمعتها، وقوله: «أَخَا ثِقَّةَ» يعنى سَيْفًا، وجَبَاهَا: حَرْفُهَا. وذَوَائِبُهُ: حَمَائِلُهُ، أى أنه تَقَلَّدَ السيفَ ثم تَقَلَّدَ بعده الكِنَانَةَ، تَمْرِي حَرْفُهَا: يريد حرفَ الكِنَانَةِ.

* وقال بعضهم فى كلامٍ له: حُوبٌ حُوبٌ، إنه يوم دَعَقِ وشَوَّبَ، لالْعَا لِبْنِي الصَّوْبِ. الدَّعَقُ: الوَطْءُ الشَّدِيدُ.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (حوب)؛ وتاج العروس (حوب).

(٢) الشطر بلا نسبة فى المخصص (٢/٦٢)؛ ولسان العرب (حوب)؛ وتاج العروس (حوب).

(٣) البيت للمخَبِّل السعدي فى ديوانه ص ٢٨٩؛ ولسان العرب (حوب)؛ وتاج العروس (حوب).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حوب)، (حبا)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٦؛ وتاج العروس (حوب)، (حبا).